

مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)  
على مهنة تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق -  
The effectiveness of using Extensible Business Reporting Language  
(XBRL) on the audit profession to improve the quality of audit  
L'efficacité de l'utilisation du langage XBRL (Extensible Business  
Reporting Language) sur la profession de l'audit pour améliorer la qualité  
de l'audit

د. / محمود عبد الفتاح الوشاح \*

تاريخ قبول النشر: 2020/12/12

تاريخ استلام المقال: 2020-07-13

**Abstract:**

This study aimed to demonstrate The effectiveness of using Extensible Business Reporting Language (XBRL) on the audit profession to improve the quality of audit, and the study relied on a descriptive inferential approach that is appropriate for the purposes of the study, as the study community consisted of legal auditors working with auditing offices and companies in Jordan. The questionnaire was used in data collection, of 100 questionnaire were distributed and 85 were retrieved (70.7%). and the data was analyzed using the SPSS program.

**Key words:** XBRL, auditing, continuous auditing, auditing quality.

\* أستاذ مشارك - جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن)  
drmahmoud@bau.edu.jo

### **Abstract:**

Cette étude visait à démontrer l'efficacité de l'utilisation du langage XBRL (Extensible Business Reporting Language) sur la profession d'audit pour améliorer la qualité de l'audit, et l'étude s'est appuyée sur une approche descriptive inférentielle appropriée aux fins de l'étude, en tant que communauté d'étude. se composait d'auditeurs juridiques travaillant avec des bureaux d'audit et des entreprises en Jordanie. Le questionnaire a été utilisé pour la collecte des données, 100 questionnaires ont été distribués et 85 ont été récupérés (70,7%). et les données ont été analysées à l'aide du programme SPSS.

**Mots clés:** XBRL, Audit, Audit continu, Audit qualité.

### **ملخص:**

تهدف الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على مهنة تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي والذي يتناسب مع أغراض الدراسة، حيث تالف مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات القانونيين العاملين لدى مكاتب وشركات تدقيق حسابات في الأردن، وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات، حيث بلغت الاستبانات الموزعة (100)، تم استرداد (85) منها، أي ما نسبته 85%، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

**الكلمات المفتاحية:** لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، التدقيق، التدقيق المستمر، جودة التدقيق.

## مخطط المقال:

### مقدمة

#### 1) مدخل تمهيدي للدراسة

##### 1-1) تقديم الدراسة

##### 2-1) الدراسات السابقة

#### 2) الإطار النظري

##### 1-2) ماهية لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL)

##### 2-2) لغة XBRL في التدقيق المحاسبي

#### 3) الجانب التطبيقي

##### 1-3) منهجية وإجراءات الدراسة

##### 2-3) تحليل البيانات واختبار الفرضيات

### خاتمة

## مقدمة:

تمثل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) مستقبل الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت بما توفره من منافع ومزايا لكافة الأطراف المهتمة ذات العلاقة، وتعتبر إحدى لغات إعداد التقارير المالية وأكثرها مرونة. كما زاد الاهتمام بهذه اللغة في السنوات الأخيرة بعد حدوث الأزمات المالية الكبرى في العالم وانهايار العديد من المؤسسات كبرى عالمية مثل Enron. كما ان عدم وجود طريقة معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية أصبح هناك فوضى في النشر الإلكتروني. ولذلك، ازدادت المطالبات نحو وجود طريقة معيارية وقياسية لإعداد التقارير المالية الإلكترونية. إضافة الى ان نطاق مشكلة الإفصاح أصبحت في دقة ومصداقية الأرقام المعروضة في القوائم المالية المنشورة ولكون الأساليب التقليدية لم تعد تتناسب عملية التدقيق في ظل معالجة البيانات الكترونيا فقد برزت أهمية التدقيق بسبب ظهور بيئة رقابية جديدة تختلف عن البيئة الرقابية التقليدية. من جانب آخر فان لغة XBRL لم تحض بالأهمية في الدراسة في الأردن إلا متأخر فقد شرعت بورصة عمان بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية في عام 2017 عن انطلاق أولى الخطوات التحضيرية لمشروع تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL. كأحد المشاريع الاستراتيجية الهامة التي تعمل على تنفيذها.

جاءت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة عملية التدقيق؟

## (1) مدخل تمهيدي للدراسة:

يعتبر موضوع البحث من الموضوعات الهامة من حيث تركيزه على مدى فاعلية استخدام لغة (XBRL) على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق، كما أنها تعتبر من أوائل الدراسات التطبيقية في الأردن\* التي تناولت بيئة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). كما أن نتائج الدراسة الحالية ستقدم إضافة علمية تساعد العديد من الأطراف أهمها مكاتب وشركات التدقيق والأسواق المالية والبورصة المهتمة بموضوع الإفصاح الإلكتروني لما له من فوائد متعددة على القطاع العام والخاص.

## (1-1) تقديم الدراسة:

مع تطور حجم وكمية العمليات في الشركات واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والانترنت بشكل كبير جداً، فقد أسفرت التطورات التكنولوجية في مجال الحسابات والاتصالات والإنترنت، الى ضرورة وجود تقنيات حديثة في اعداد التقارير المالية، لتضمن سرعة ايصالها الى المستفيدين، في أي مكان في العالم بدلاً من التقنيات المستخدمة حالياً<sup>1</sup>، وما ترتب على ذلك من حاجة مدققي الحسابات الى (XBRL) لتقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الجودة، نظراً لما توفره من امكانيات هائلة تتيح حفظ ونشر وتوزيع المعلومات المحاسبية، وإتاحتها فوراً لكافة المستخدمين.

## أهمية وأهداف الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من عدة أمور أهمها:
- تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة، والمتعلق بإمكانية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة باعتبارها إحدى لغات إعداد التقارير المالية في قطاع الأعمال لتحسين جودة عملية التدقيق؛
- إبراز أهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة على مهنة التدقيق، وتدريب العاملين عليها باعتبار عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من المتطلبات الأساسية للرقابة على الجودة؛

\* على حد علم الباحث.

- ✍ توجيه اهتمام المدققين الخارجيين لمعرفة فاعلية استخدام (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني والتحديات التي تترتب عليها، وآليات التطوير بما يحقق مستوى أعلى في جودة التدقيق؛
- ✍ وتسهم الدراسة بفتح مجالاً جديداً في البحث العلمي وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع.
- ✍ ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على النموذج التقليدي لعملية تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق، وهو ما سيتم الوقوف عليه من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- ✍ توضيح مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراحل عملية التدقيق؛
- ✍ تنمية الوعي لدى المدققين بأهمية تبني لغة التقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والنشر المحاسبي الإلكتروني؛
- ✍ بيان وجهات نظر عينة من مدققي الحسابات حول فعالية استخدام لغة (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني على مهنة تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق؛
- ✍ وطرح بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد على تبني السياسات والإجراءات التي من شأنها التقليل من اثر استخدام لغة (XBRL) على عملية التدقيق.

### ✦ فرضيات ونموذج الدراسة:

اعتمد الباحث في إجابته على مشكلة الدراسة وأهدافها بالفرضيات التالية:

#### الفرضية الرئيسة:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند دلالة (0.05) من وجهة نظر عينة الدراسة لفاعلية استخدام لغة (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة عملية التدقيق. وتتفرع الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية منها:

#### ✍ الفرضية الفرعية الأولى:

H01: لا يوجد دور مهم لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة التخطيط في تحسين جودة عملية التدقيق.

#### ✍ الفرضية الفرعية الثانية:

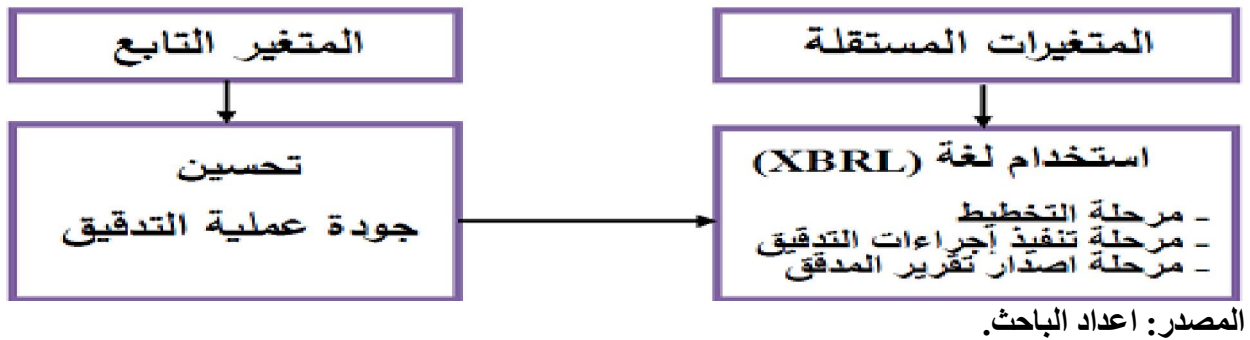
H02: لا يوجد دور مهم لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والعمليات الأساسية في تحسين جودة عملية التدقيق.

### الفرضية الفرعية الثالثة:

H03: لا يوجد دور مهم لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة اعداد التقرير في تحسين جودة عملية التدقيق.

### نموذج الدراسة Research Model:

تبنت الدراسة مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة، وقد تم وضعها في إطارها المفاهيمي كما هو مبين في الشكل التالي:



### 2-1 الدراسات السابقة:

قام الباحث بزيارة العديد من المكتبات وقواعد البيانات الخاصة بالرسائل الجامعية في عدد من الجامعات الاردنية، للبحث في الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، والاستفادة منها في بعض الجوانب، وخاصة في بناء الاطار النظري، والمنهجية المتبعة في اعداد الدراسة، وقد توصل الى عدد من الدراسات، تم تصنيفها إلى مجموعتين: أولهما باللغة الانجليزية وثانيهما باللغة العربية كالتالي:

## ✦ الدراسات الأجنبية:

- دراسة Marc JOFFE & Jacqueline RECK (2019)<sup>2</sup>، بعنوان:

### "Applying XBRL to US State and Local Government Audited Financial Reports"

تهدف الدراسة الى دراسة مدى تطبيق لغة XBRL على التقارير المالية المعتمدة من قبل الحكومة الأمريكية والحكومة المحلية. لكشف ومعرفة التحديات والفوائد الممكنة عند الترحيل من ملفات PDF CAFR إلى ملفات قابلة للقراءة ألياً باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وشرح فوائد البيانات المالية المدققة للبلدية، للأخذ بعين الاعتبار تحديات إنشاء وتنفيذ تصنيف XBRL لهذا القطاع والتأثير الذي ستحدثه على حكومات الولايات والحكومات المحلية. بهدف تقييم التحديات بشكل أفضل من خلال اجراء المقارنة بين مجموعة من الشركات، وقد خرجت الدراسة بنتائج منها، توفير مجموعة متنوعة من البدائل منخفضة التكلفة للحكومات المحلية تقديم ملفات قليلة التكلفة، كذلك خرجت الدراسة باعتماد تصنيف موحد يمكن تبنيه في الولايات المتحدة للخروج بتقارير متسقة وقابلة للمقارنة من قبل جميع الدول والحكومات المحلية.

- دراسة DE SANTANA, et.al (2018)<sup>3</sup>، بعنوان:

### "xAudit: Auditing Representation in XBRL Based Documents"

بينت الدراسة ان تقديم معظم المستندات المالية إلى الحكومات بلغة XBRL على سبيل المثال، يجب أن تكون المعلومات المذكورة خالية من العيوب والسهو والاحتيايل، مما يجعلها جديرة بالثقة. هذه الحقيقة تجعل من الصعب إجراء تدقيق لهذه الملفات، بالنظر إلى أن الأمر متروك للمدقق لتطبيق مفاهيم التدقيق يدوياً، دون مساعدة آلية في ظل عملية التدقيق المستمر، وذلك لتجنب الاحتيايل أو حتى التعرف عليه بسرعة أكبر، رغم عدم وجود تعريف محدد لمعيار تدقيق ملفات XBRL. ونقترح هذه الدراسة إنشاء قاعدة بيانات الارتباط (Linkbase)، استناداً إلى مواصفات XBRL، التي سميت Audit، والتي تقوم على تخزين تقنيات التدقيق في تصنيفات XBRL، حيث تم إنشاء حل يستند إلى التعاريف واللوائح الخاصة بالتدقيق باستخدام xAudit، يحاول البعض من المختصين حل النقص باستحداث معيار لتدقيق XBRL. وهناك بعض النقاط المهمة في عملية التدقيق هي المثارة في هذا المقال باستخدام مصطلح xAudit، وبالتالي من المتوقع للمنظمات تحقيق نتائج حسنة في الوقت الحالي للحصول على تحليل دقيق للبيانات.

- دراسة **Mauricio Mello Codesso, et al (2017)**<sup>4</sup>، بعنوان:

**"Proposal of Continuous Audit Model Data Integration Framework"**

تقوم هذه الدراسة على توضيح مجالات العمل مع استخدام التكنولوجيات الجديدة، والفورات المتحققة، والمعاملات التي تتم مع العديد من البلدان وفي عدة قارات وكذلك الضمانات القانونية المختلفة التي يمكن الحصول عليها من خلال العمل بالتدقيق المستمر (Continuous Audit). وقدمت الدراسة مساهمات على النحو التالي: توحيد البيانات والتسميات للبيانات التي تستخدم أثناء تنفيذ إجراءات التدقيق المستمر؛ إعادة استخدام خوارزميات الكشف والتحليل المتقدمة؛ تخفيض تكاليف تطوير وتنفيذ عمليات التدقيق المستمر في المنظمات بسبب توحيد البيانات؛ التشجيع على إنشاء مستودع للجمهور تحت مسمى خوارزميات الوصول إلى المعلومات. كما تهدف الدراسة إلى المساهمة في تعميق طرق جمع البيانات الهامة والضرورية لـ CA، ومع معيار بيانات التدقيق باستخدام لغة التقارير (XBRL)، وكذلك إنشاء أساس لعمل البحوث المستقبلية التي يتم استخدامها من قبل CA.

- دراسة **Sepky Mardian (2016)**<sup>5</sup>، بعنوان:

**"XBRL, How It Implies The Audit Process?"**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ماهية لغة XBRL، وكيف تعمل، وكيف تتم عملية التدقيق على لغة XBRL كأداة جديدة من المتوقع أن تنتج جداول زمنية، وتقارير مالية موثوقة وذات مصداقية. بفضل بياناتها في الوقت الفعلي والتفاعلية، ستساعد XBRL المستثمر وأصحاب المصلحة الآخرين في تلقي، تخزين وتحليل المعلومات بسرعة. أثناء وجوده في مهنة التدقيق، ستعمل XBRL على تسريع عملية التدقيق، وتوفير تكلفة التدقيق وزيادة الإيرادات. ومع ذلك، في الواقع، ستتجزأ XBRL هذا الأمر إذا تم تنفيذه ودمجه في نظام معلومات مملوك من قبل مزود البيانات / المعلومات.

- دراسة Yunhao et al. (2014)<sup>6</sup>، بعنوان:

**"Information Technology Capability Internal Control Effectiveness, and Audit Fees and Delays"**

أثر استعمال لغة (XBRL) بالشركات المدرجة في البورصة الاوراق المالية على تدقيق الحسابات، حيث جمعت الدراسة بيانات من التقارير المفصح عنها من طرف 3471 شركة مدرجة في بورصتي نيويورك؛ و 1464 شركة مدرجة ببورصة نيويورك للفترة من سنة 2009 و 2011، وهي الفترة التي تبنت فيها لجنة مراقبة عمليات البورصة (SEC) لغة (XBRL) كصيغة للإفصاح بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة الاوراق المالية. توصلت الدراسة لنتائج منها، تساعد لغة (XBRL) على تخفيض تكاليف التدقيق وهو ما أدى إلى انخفاض أتعاب مدقق الحسابات، كما توصلت إلى أن لغة (XBRL) سهلت عملية التدقيق، بحيث أصبح مدقق الحسابات قادراً على اعتماد أسلوب التدقيق المستمر وإمكانية تقديم تقريره حول القوائم المالية في وقت قصير، وقد كان هذا الأثر أكبر في الشركات الكبرى مقارنة بالشركات المتوسطة والصغيرة.

- دراسة Rosa , Caserio (2013)<sup>7</sup>، بعنوان:

**"Are Auditors Interested in XBRL? Qualitative Survey of Big Auditing Firms in Italy"**

على الرغم من أن الأكاديميين والباحثين قد لفتوا الانتباه إلى الفرص والتحديات التي تواجهها لغة تقارير الأعمال المكثفة (XBRL)، إلا أن الأدلة التجريبية الجديدة تقوض الافتراضات الأكاديمية حول قبول XBRL بسهولة واستخدامها على نطاق واسع من قبل المدققين العاملين في هذا المجال. وتبحث هذه الدراسة ما إذا كان المدققون المستقلون في إيطاليا مقتنعين حقاً بفائدة XBRL وعملية تطبيقها في عملهم. وإن ما هو مقترح هنا هو إطار نظري أولي لبيان رأي عينة من مدققي الحسابات في لغة XBRL. حيث تم استخدام الاستبيانات الإلكترونية والمقابلات شبه المنظمة لمسح اهتمام مدققي الحسابات الإيطاليين واختبار الإطار المقترح. تم تحليل البيانات من خلال اعتماد نهج حالة متعددة. وقد ظهرت نتيجة للمسح مجموعة من النتائج غير المتوقعة والواضحة، منها أن معرفة مدققي الحسابات المستقلين بلغة XBRL منخفضة للغاية، وإن اهتمام مدققي الحسابات بلغة XBRL محدود.

- دراسة مجلس معايير المحاسبة المالية (2013)<sup>8</sup>، بعنوان:

### **"XBRL Guide"**

هي دراسة على أكبر 100 شركة فورتن من 500 شركة، وقد أظهرت الدراسة ان 99% من الشركات لها مواقع ويب متكاملة، وان 93% منها تنشر التقارير والقوائم المالية السنوية إلكترونياً بشكل متكامل، على الرغم من أن اختيار أكبر 100 شركة فورتن من 500 شركة تتغير كل عام، فإنه يبدو أن الاتجاه التصاعدي في استخدام الإنترنت لنشر أشكال ومحتوى التقارير من المعلومات المالية، وبما ان 99% من الشركات لديها مواقع ويب متكاملة على الإنترنت، فإن هذه النسبة المئوية من المواقع على شبكة الإنترنت تعكس تزايد التقارير السنوية وتقارير مدققي الحسابات المنشورة إلكترونياً.

- دراسة Lymer , Debreceeny (2003)<sup>9</sup>، بعنوان:

### **"The Auditor and Corporate Reporting on the Internet: Challenges and Institutional Responses "**

بينت الدراسة ان استخدام تكنولوجيا الإنترنت في إعداد تقارير الشركات أصبح نشاطاً راسخاً في البلدان التي طورت الاسواق المالية، وهذا أثار العديد من الأسئلة حول عملية التدقيق والتأكد على مثل هذه التقارير، بالرغم من اعتراف مختلف هيئات معايير المحاسبة والتدقيق للحاجة إلى مزيد من التوجيه والعناية للمدققين بشأن الآثار المترتبة على التقارير المالية التي صدرت حتى الآن عبر الإنترنت من قبل الهيئات المختلفة في جميع أنحاء العالم والتحديات التي تنشأ من تقنيات الإبلاغ عبر الإنترنت الحالية والمستقبلية، كما اشارت الدراسة بشكل خاص إلى أوجه القصور المتعلقة بالطريقة التي يتفاعل بها المستخدمون مع مواقع الويب المتعلقة بالتقارير المالية عبر الإنترنت، والآثار المترتبة على استخدام تقنيات مثل لغة التقارير التجارية المستندة إلى (XBRL) و (XML) وقد اوصت الدراسة بمجموعة من الحلول المؤسسية والتكنولوجية ووضع المعايير لهذه القضايا المقترحة.

- دراسة Allam , Lymer (2003)<sup>10</sup>، بعنوان:

**"Developments in Internet Financial Reporting: Review and Analysis across Five Developed Countries"**

بينت الدراسة أن أكثر من ثلثي الشركات الكبيرة القائمة في البلدان المتقدمة والمعتمدة في أسواق الأوراق المالية تقدم شكل من أشكال تقارير IFR في الأسواق المالية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وهونغ كونغ ومقارنة القوائم والتقارير المالية إلكترونياً باستخدام لغة XBRL للنشر الإلكتروني. والملاحظ أن هذه الدراسة توصلت إلى أن الشركات في البلدان المتقدمة اعتمدت سرعة IFR للنشر المحاسبي الإلكتروني، كما تظهر أيضاً مدى الذي تم عرضه في تقرير مدقق الحسابات على موقع الشركات تختلف فيما بينها من حيث مستوى الإبلاغ المالي إلكترونياً. ونادراً ما يتفق تقرير تدقيق الحسابات تماماً مع التقارير السنوية الكامل الذي كان له الصلة بالإبلاغ المالي الإلكتروني.

✦ **الدراسات العربية:**

- دراسة بوركايب (2017)<sup>11</sup>، بعنوان:

**"معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية"**

هدفت الدراسة إلى بيان المعوقات التي تواجه مدقق الحسابات بالجزائر أثناء تنفيذ عملية التدقيق لصالح شركة تعتمد على الحاسوب لإعداد معلوماتها المالية على الإنترنت للإفصاح عنها، وبيان أثر هذه المعوقات لدى استعماله تكنولوجيا المعلومات كأداة لتنفيذ عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني). وخلصت الدراسة إلى أن المعوقات التي يواجهها مدقق الحسابات بالجزائر أثرت على مهامه الميدانية، ومسؤوليته وتأهيله. أهم هذه المعوقات تكمن في عدم وجود طلب اقتصادي حقيقي على خدماته، وعدم كفاية التشريعات المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق الإلكترونيين، الصعوبات التقنية لفهم البيئة المحاسبية الإلكترونية وتقييم نظام الرقابة الداخلية الخاص بها وتقدير خطر التدقيق، وعدم توفر أدوات التدقيق القائمة على تكنولوجيا المعلومات بشكل كافٍ وصعوبة استعمالها في حالة وجودها لعدم كفاية التأهيل، بالإضافة لضعف جودة التكوين لمدققي الحسابات على مستوى مكاتب التدقيق وقلة الجهات التي توفر التدريب المستمر حول موضوع المحاسبة والتدقيق الإلكترونيين.

- دراسة غنيم (2013)<sup>12</sup>، بعنوان:

"الآثار الحتمية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على مهنة المراجعة دراسة استكشافية"

تهدف الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر عينة من مدققي الحسابات بمكاتب المحاسبة والتدقيق في السعودية، بشأن كل من الآثار الحتمية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة على عملية تدقيق الحسابات، وأهم الآليات لمواجهة هذه الآثار، ومتطلبات تنفيذ هذه الآليات. تم استخدام قائمة استقصاء ملائمة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: تتفق آراء معظم أفراد العينة، على أن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) سوف تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية والتي ستعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة، ومن ثم على النموذج التقليدي لعملية مراجعة الحسابات وأن تطوير النموذج التقليدي لعملية التدقيق يحتاج لعدة متطلبات أهمها، تطوير برامج التعليم المحاسبي، والتأهيل العلمي والتدريب المستمر للمدققين على التطبيقات التقنية ومستجداتها. وقد أوصت الدراسة أن على الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين إصدار معايير وإرشادات مهنية مناسبة، وضوابط التراخيص بممارسة الخدمات المهنية الإلكترونية، مثل المراجعة المستمرة، والثقة في مواقع الشركات على الإنترنت. وأن تشمل تطور مماثل في التشريعات المهنية في المملكة العربية السعودية

- دراسة رشيد (2011)<sup>13</sup>، بعنوان:

"دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الإلكترونية"

يشهد العالم اليوم ثورة كبيرة في التقنيات، وأن هناك جوانب هامة لتطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية ومراعاة المحددات الحاكمة عند الانتقال من التقنيات القديمة في الاتصال إلى تقنية لغة (XBRL) تقارير الأعمال الموسعة. حيث يعد النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية التحدي الجديد لمهنتي المحاسبة والتدقيق. وقد يصاحب النشر الإلكتروني للتقارير المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه التقارير، وثقة المستخدمين بما ورد فيها. وترتب على ذلك تقديم مدقق الحسابات العديد من الخدمات التأكيدية وإضافة خدمات جديدة لمدققي الحسابات للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع، علاوة على ذلك أصبح مسئولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين.

## (2) الإطار النظري:

سنتطرق من خلال الإطار النظري، الى تبين ماهية لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) باعتبارها أحد أهم لغات البرمجة المستخدمة في الوقت الحالي في المجال المحاسبي، وتحديدًا في مجال التدقيق المحاسبي ودورها الهام في تطوير النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية إضافة الى توضيح اهمية استخدام لغة (XBRL) على تدقيق الحسابات في الوقت الحالي ومستقبلاً

### (1-2) ماهية لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL):

- تعتبر لغة الإبلاغ التجارية والموصوفة أحد أهم لغات البرمجة المستخدمة في الوقت الحالي في المجال المحاسبي، حيث تهدف الى تحويل ونقل المعلومات المحاسبية عبر شبكة الانترنت إلى المستخدمين<sup>14</sup>. ومن الملاحظ أنه ليس هنالك تعريفاً واضحاً ومحددًا للغة XBRL حيث عرفت بأنها:
- "إصدار هام ومرن من لغة التمييز الموسعة XML للتقارير المالية والمعلومات المحاسبية"<sup>15</sup>؛
  - لغة التوصيل الإلكتروني للمعلومات المالية التي تحقق فوائد كبيرة لعمليات إعداد، وتحليل، وتوصيل المعلومات التجارية، كما انها تحقق وفورات في التكلفة، وتزيد من مستوى الدقة والموثوقية (تعريف منظمة XBRL International)<sup>16</sup>؛
  - استخدام لغة يؤدي إلى توفير تقارير مالية فورية لمستخدميها<sup>17</sup>؛
  - استخدام لغة لا تكون هناك حاجة إلى إدخال بيانات يدوية لبرامج التحليل<sup>18</sup>.
- ويرى الباحث انه يمكن تعريف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL بانها اصدار مرن يعتمد التكنولوجيا المتقدمة لتوفير تقارير مالية موثوقة وفورية لاتخاذ القرارات لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المحاسبية.

\* هناك اتجاه دولي نحو الاهتمام بهذه اللغة، فعلى الرغم من أن جمعية المحاسبة الأمريكية قد نشرت العديد من الدراسات عن التصنيف الأمريكي (U.S Taxonomy).

إضافة إلى دراسات ركزت على التصنيفات الدولية الواردة\* التي بينت كيفية الاستفادة من التقارير المالية التي أعدتها شركة ميكروسوفت باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)<sup>19</sup>، وذلك بالاعتماد على كل من المعلومات تنشر هذه اللغة، وكذلك تقنيات ميكروسوفت المعتمدة\*\* وأخيراً موقع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين\*\*\*. ويرى الباحث أن عملية التطبيق وإن كانت لا تزال في مهدها إلا أن استخدام لغة XBRL يزيد يوماً بعد يوم نظراً لما تقدمه من مستوى عالٍ من الدقة والسرعة في اتخاذ القرارات ويزيد من وثقة جميع الأطراف.

## 2-2) لغة XBRL في التدقيق المحاسبي:

اتجهت العديد من الشركات إلى نشر البيانات والمعلومات المالية وغير المالية من خلال مواقعها على الإنترنت<sup>20</sup> كتقنية لبناء شبكات واسعة من المعلومات التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين محليين أو دوليين الاستفادة من خدماتها<sup>21</sup>. كما أنها تخفض من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن المعلومات<sup>22</sup>. ويعرف النشر الإلكتروني، بأنه نشر كل أو بعض البيانات والمعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالشركة في موقعها الإلكتروني باستخدام تقنيات الإنترنت<sup>23</sup>.

## ❖ دور لغة XBRL في تطوير النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية:

يرى البعض أن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يعني قيام الشركة بإنشاء موقع أو أكثر على شبكة المعلومات الدولية لنشر المعلومات لتغطي الشركة قطاعات واسعة من مستخدمي الشبكة، ونشر مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية أو ربط هذه القوائم بموقع رسمي<sup>24</sup>. إلا أن نشر المعلومات المالية عن طريق الإنترنت واجه مشاكل عدة منها، الصيغ المختلفة لكتابتها والتي تختلف من شركة لأخرى، مثل (EXCEL) (PDF) أو (HTML) وغيرها من الصيغ.

\* على الموقعين:

- <http://www.tryxbml.com/>
- <https://www.xbml.org/the-standard/what/an-introduction-to-xbml/>
- \*\* <https://www.microsoft.com>
- \*\*\* <http://www.aicpa.com/>

ويرى الباحث ان النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية أصبح يمثل أحد الاساليب الحديثة للإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على تقنيات الاتصال في توصيل نتائج الأعمال لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المحاسبية.

### ❖ أهمية استخدام لغة (XBRL) على تدقيق الحسابات:

تعتبر مهنة تدقيق الحسابات من المهام التي يعتمد عليها الاطراف الخارجية في اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية، ولذلك فإن زيادة الموثوقية في هذه البيانات او درجة الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الداخليين وكذلك الخارجيين تعتبر ذات أهمية في زيادة الثقة المطلوبة في تقرير المدقق، ويمكن أن يتم توزيع هذه التقارير عبر البريد الإلكتروني أو عن طريق صفحات الويب. وبالتالي، على المدققين أن يتخذوا التدابير الأمنية المناسبة التي تضمن سلامة هذه التقارير<sup>25</sup>. لذا، أصبح المدققون بحاجة الى مواكبة التطورات التكنولوجية وتوفير مهارات جديدة يتم توظيفها في عملية التدقيق<sup>26</sup>.

كما أصبحت تقنية العصر الإلكتروني لغة XBRL وما تحتويه من سمات تعد تحدياً جديداً للمحاسبين والمدققين في ظل النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات، والحاجة إلى نوعية معينة من المعلومات لمواجهة الآثار المهنية الحتمية لاستخدام لغة (XBRL) على مهنة تدقيق الحسابات الذي فرضته التطورات المتلاحقة<sup>27</sup>. وبسبب فضائح الشركات المالية، توسع الطلب على ايجاد حلول للتدقيق القائم على تكنولوجيا (XBRL) كون الاطراف المختلفة من مستخدمي المعلومات يطالبون بالحصول على المعلومات والبيانات الملائمة في الوقت المناسب من خلال تقارير التدقيق والتوكيد المستمر<sup>28</sup>، وأن عدم تماثل المعلومات هي الفجوة المعلوماتية التي تنشأ بسبب امتلاك بعض المستخدمين معلومات ذات تأثير جوهري عن الأطراف الأخرى<sup>29</sup>، الامر الذي ينتج عنه عدم تناسق وتكافؤ المعلومات في السوق<sup>30</sup> وبما يؤثر على قرارات المستخدمين المختلفة. مما تطلب تطوير نموذج التدقيق التقليدي من جانب، وتطوير تشكيلة الخدمات المقدمة من مدقق الحسابات من جانب آخر<sup>31</sup>. ففي ظل لغة (XBRL) اعتبر التدقيق المستمر مدخلاً معاصراً لتطوير نموذج تدقيق الحسابات التقليدي، باعتباره مدخلاً مرناً يسمح بممارسة التدقيق الفوري باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات مثل: البرامج الجاهزة، والانترنت، والتشغيل الفوري للبيانات، بحيث أصبحت كثير من الشركات تنشر قوائمها المالية المرحلية والسنوية عبر الانترنت والتي تستوجب التدقيق المستمر لعدم كفاية التدقيق السنوي (الورقي). الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض التكاليف، ويحسن من دقة البيانات<sup>32</sup>. ويعرف التدقيق المستمر Continuous Auditing من قبل المجمع العربي للمحاسبين والمعهد الأمريكي والكندي بأنه أحد المنهجيات التي تمكن مدقق الحسابات من توفير تأكيد على أحد الموضوعات باستخدام مجموعة من تقارير المدققين التي

يتم إصدارها<sup>33</sup> ، حيث يعد بأنه تدقيق حسابات إلى جانب كونه خدمات تصديقيه تختص بتأكيد المعلومات المالية الموجودة على موقع الزبون الالكتروني وبشكل مستمر<sup>34</sup> . إن التدقيق المستمر والتوكيد يلعبان دوراً حيوياً في استدامة الأعمال الناشئة وتقارير المسؤولية. حيث ينبغي تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة إلكترونياً باستخدام منهج النظم في تخطيط الأعمال، وإن تكليف مدقق الحسابات بتدقيق تأكيد الثقة يتطلب حصول المنظمات على خاتم الثقة (Trust Web) عن موقعها على شبكة الانترنت لتأكيد مصداقية تلك المواقع لمستخدميها المستفيدين من التقارير المالية<sup>35</sup> . وطبقاً للاتحاد الدولي XBRL، فإن لغة (XBRL) تؤمن مزايا متعددة لمدقق الحسابات لأنها، لديها القدرة على تجميع قواعد البيانات للتدقيق وزيادة فرص تنفيذ التدقيق المستمرة للمعلومات المالية. كما تسمح بالدخول إلى المعلومات التي يحتاجونها القراء بسرعة مما يخفض الأعمال الكتابية ويوفر الوقت والجهد والمال. وبالتالي فإن قرارات المستخدمين ستتأثر بكمية ونوعية هذه المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها<sup>36</sup> .

### (3) الجانب التطبيقي:

يعتبر موضوع البحث من الموضوعات الهامة من حيث تركيزه على مدى فاعلية استخدام لغة (XBRL) على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق، كما أنها تعتبر من أوائل الدراسات التطبيقية في الأردن (على حد علم الباحث) التي تناولت بيئة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). كما أن نتائج الدراسة الحالية ستقدم إضافة علمية تساعد العديد من الأطراف أهمها مكاتب وشركات التدقيق والأسواق المالية والبورصة المهمة بموضوع الإفصاح الإلكتروني لما له من فوائد متعددة على القطاع العام والخاص.

### (1-3) منهجية وإجراءات الدراسة:

مع تطور حجم وكمية العمليات في الشركات واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والانترنت بشكل كبير جداً، فقد أسفرت التطورات التكنولوجية في مجال الحسابات والاتصالات والإنترنت، الى ضرورة وجود تقنيات حديثة في اعداد التقارير المالية، لتضمن سرعة ايصالها الى المستفيدين، في أي مكان في العالم بدلاً من التقنيات المستخدمة حالياً<sup>37</sup>. وما ترتب على ذلك من حاجة مدققي الحسابات الى XBRL لتقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الجودة، نظراً لما توفره من امكانيات هائلة تتيح حفظ ونشر وتوزيع المعلومات المحاسبية، واتاحتها فوراً لكافة المستخدمين.

### ✦ الطريقة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي، وذلك للتعرف على مدى فاعلية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على مهنة تدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق. وتم التركيز على ان تكون عينة ومجتمع الدراسة مقتصرة على مدققي الحسابات الخارجيين العاملين في الأردن من ذوي المعرفة في لغة XBRL، لما لرايهم من اثر كبيراً على نتائج الدراسة، حيث تم اخذ عينة عشوائية مكونة من 100 مدققاً ومسؤولاً تم اختيارهم عشوائياً ممن لهم الخبرة والمعرفة في هذا المجال، تم توزيع الاستبيان عليهم، وتمت الاجابة والرد على 85 استبانة أي ما نسبته 85%، وهي نسبة استجابة جيدة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان، ويبين الجدول (01) استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان.

### ✦ مصادر جمع البيانات والمعلومات:

- لغرض اتمام هذه الدراسة، فقد تم جمع البيانات اللازمة من خلال مصدرين، هما:  
**المصادر الثانوية:**  
تم الاستعانة بالكتب والمؤلفات والأبحاث المنشورة، والرسائل الجامعية، كما استعان بالمصادر الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت حول موضوع الدراسة.
- **المصادر الأولية:**  
قام الباحث بتطوير استبانة كأداة للدراسة، حيث تكون الجزء الأول من الخصائص العامة (الديموغرافية) والجزء الثاني: اشتمل على مجموعة أسئلة تبحث في مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم لغة XBRL، أما الجزء الثالث: فيحوي فقرات الاستبانة الخاصة بالمتغير المستقل استخدام لغة XBRL. ويتكون من 21 فقرة مقسمة على مجالاتها الثلاثة للمحور الاول، أما المحور الثاني: فيتضمن 10 فقرات الخاصة بالمتغير التابع (تحسين جودة عملية التدقيق). وقد اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة لإعطاء مرونة أكثر لأفراد العينة في الاختيار حيث تراوحت القيمة بين (1-5) والموضحة في الجدول التالي:

**الجدول 01 - مقياس ليكرت الخماسي التدريجي**

| درجة المقياس  | موافق بشدة | موافق  | محايد  | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------------|------------|--------|--------|-----------|----------------|
| درجة الموافقة | (5)        | (4)    | (3)    | (2)       | (1)            |
| الوزن النسبي  | 100-81%    | 80-61% | 60-41% | 40-21%    | 20-1%          |

وتم معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة التالية (Sekaran & Bougie, 2012):

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{(1-5)}{3} = 1.33$$

طول الفئة + اقل وزن = 1.33 + 1 = 2.33 فتصبح درجة الموافقة الأولى (1-2.33) وبمستوى متدني ولانتقال للفئة الثانية 2.33 + 1.33 = 3.66 فتصبح درجة الموافقة الثانية (2.34-3.66) وبمستوى متوسط ولانتقال للفئة الثالثة 3.66 + 1.33 = 5، فتصبح درجة الموافقة الثالثة (3.67-5) وبمستوى مرتفع

### ✦ ثبات أداة الدراسة:

يظهر الجدول 02 أن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة لقياس المتغيرات، وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

**الجدول 02 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| المجال                                                                                                                         | عدد الفقرات | Cronbach Alpha |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------|
| استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق                                   | 7           | 0.787          |
| استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والعمليات الأساسية يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق | 7           | 0.829          |
| استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة اعداد التقرير يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق                             | 7           | 0.780          |
| أهمية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها.                                     | 10          | 0.793          |
| جميع المجالات                                                                                                                  | 31          | 0.908          |

### ✦ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة:

لقد تبنت الدراسة مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة، وقد تم وضعها في إطارها المفاهيمي، وسيتم تسليط الضوء عليها من خلال تعريفها إجرائيا، كما يلي:

#### **أولا - مرحلة التخطيط لأعمال التدقيق:**

تعتبر هذه المرحلة متطلب أساسي من متطلبات معايير التدقيق الدولية. والتي تنطوي على تمكين المدقق من دراسة تكاليف وعوائد عملية التدقيق قبل قبول مهمة التدقيق. كما يجب على المدقق الحصول على الفهم الكافي لموضوع عملية التدقيق، لتحديد وتقييم المخاطر المرتبطة به ومدى مناسبة المعايير لتصنيف الحقول التي يتم ادراجها في لغة XBRL، وكذلك تنفيذ مزيد من الإجراءات لجمع الأدلة المناسبة لتعزيز فهم المدقق لنشاط الشركة ويكون التخصص في التدقيق يحسن من عملية التخطيط ومن تقدير مخاطر التدقيق، وفي تطبيق ما تم تنفيذه من خطة التدقيق<sup>38</sup>.

### ثانياً - مرحلة تنفيذ عملية التدقيق:

تهدف هذه المرحلة من العمل الى جمع أدلة إثبات كافية وملائمة وان المستندات تتناسب مع لغة XBRL عن طريق اختبار مدى كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية، حيث يتم الحصول على أدلة تدعم أنواع الرقابة التي تساهم في تقدير المدقق لخطر الرقابة، للتحقق من منطقية العمليات المالية والأرصدة، وعندما لا يتم اعتبار الرقابة فعالة أو اكتشاف تحريفات في القوائم المالية أو في أنواع الرقابة، أما مرحلة استكمال عملية التدقيق يقوم المدقق بالتأكد من أن يكون منظماً في عمله في جميع مراحل التدقيق والسير وفق برنامج التدقيق، ويحتفظ المدقق بملف دائم يسجل فيه ما يحصل عليه من معلومات<sup>39</sup>.

### ثالثاً - مرحلة التقرير لعملية التدقيق:

وهي آخر مرحلة لعملية التدقيق، ومنها يقوم المدقق بتجميع الأدلة وتقييمها واستخلاص النتائج للتأكد أن مستوى خطر التدقيق عند حده المقبول أو بالعكس ثم يقوم بإعداد تقرير التدقيق الذي يعبر عن رأي المدقق<sup>40</sup>. كما أظهرت دراسات متباينة أن<sup>41</sup>:

- ✍ تكلفة إعداد الملفات والتقارير تقل باستخدام لغة XBRL؛
- ✍ توقيت إعداد التقارير يتحسن باستخدام لغة XBRL؛
- ✍ تقدم معلومات ذات قيمة أكبر وإمكانية مقارنة أكبر؛
- ✍ وتساعد النتائج في تخفيف المخاوف المرتبطة بتنفيذ XBRL.

ولا تتوفر في الوقت الحاضر إرشادات بشأن تقديم رأي في الأشكال الإلكترونية، إلا أن المعايير الحالية توفر الإرشادات فقط في كيفية التقرير في ورقة نموذج (AWG, 2006)\*. ويرى الباحث أنه لا بد من إعادة تحسين وتطوير ممارسات مهنة تدقيق الحسابات وأدائها في ظل استخدام لغة XBRL بهدف تقديم أفضل الخدمات لمستخدميها، وبما يجعلها قادرة على مواكبة التحديات المستقبلية.

### ✍ المتغير التابع: جودة عملية التدقيق:

لقد أصبحت الجودة مطلوبة في شتى مجالات العمل المهني، إلا أنه لم يظهر مفهوم وتعريف واضح ومتفق عليه للجودة في عملية التدقيق فقد عرفت باحتمالية قيام المدقق باكتشاف الأخطاء في النظام المحاسبي ومن الناحية المهنية فقد عرفت على أنها "قدرة

\* Assurance Working Group of XBRL International (AWG), (2006) Interactive Data: The Impact On Assurance, New Challenges For The Audit Profession:XBRL International, available at:

<http://www.xbrl.org/Announcements/Interactive-Data-Assurance-2006-11-10.pdf>

<http://www.itaish.org/proceedings/itaish2012/pdf/010.pdf>

المدقق على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في نظام الرقابة الداخلي، وتقديم التوصيات لمعالجتها وامكانية تحقيق أقصى منفعة ممكنة للمؤسسة. وبناءً عليه، فإن جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفق المعايير المهنية للتدقيق وقواعد السلوك المهني<sup>42</sup>.

### (2-3) تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

يتضمن الجانب التطبيقي من الدراسة وصفاً لخصائص افراد عينة الدراسة، ووصفاً للمتغيرات الرئيسية، والابعاد الفرعية، كما يستعرض نتائج اختبار الفرضيات والتعليق عليها، وصولاً الى النتائج والتوصيات.

#### الاستبانة:

اشتملت الاستبانة على مجموعة أسئلة تبحث في مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم لغة (XBRL). ويوضح الجدول 03 تكرارات ونسب استجابات الأفراد المبحوثين:

#### الجدول 03 - التوزيع التكراري لواقع إدراك الأفراد المبحوثين لمفهوم لغة (XBRL)

| السؤال                                                   | تكرارات الاستجابات ونسبتها المئوية |                |              |            |                 |
|----------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------|--------------|------------|-----------------|
| 1- منذ متى تعرفت على مفهوم لغة (XBRL)                    | 6 شهور فأقل                        | 7 شهور إلى سنة | من 1-2 سنة   | من 2-4 سنة | أكثر من 4 سنوات |
|                                                          | 9-8%                               | 15-13%         | 28-24%       | 27-23%     | 21-17%          |
| 2- مستوى المعرفة بلغة (XBRL)                             | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      |
|                                                          | 13-11%                             | 14-12%         | 18-15%       | 33-28%     | 22-19%          |
| 3- الشعور بالرضا عن تطبيق لغة (XBRL)                     | رض جداً                            | رض             | رض إلى حد ما | غير راض    | غير راض جداً    |
|                                                          | 15-13%                             | 35-30%         | 22-19%       | 17-14%     | 11-9%           |
| 4- المشاركة في تصميم وتطوير مفهوم لغة (XBRL)             | دائماً                             | غالباً         | أحياناً      | نادراً     | عدم المشاركة    |
|                                                          | 22-19%                             | 27-23%         | 19-16%       | 14-12%     | 18-15%          |
| 5- تغطية الموقع الالكتروني للمعلومات                     | كبيرة جداً                         | كبيرة          | متوسطة       | قليلة      | قليلة جداً      |
|                                                          | 31-27%                             | 34-29%         | 12-10%       | 10-9%      | 12-10%          |
| 6- الخدمات التي توفرها لغة (XBRL) للمدقق والشركات        | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      |
|                                                          | 16-14%                             | 23-19%         | 16-14%       | 21-18%     | 24-20%          |
| 7- الخدمات التي توفرها لغة (XBRL) ويحصل عليها المستفيدون | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      |
|                                                          | 27-23%                             | 24-20%         | 21-18%       | 16-14%     | 12-10%          |

1. منذ متى تعرفت على مفهوم لغة (XBRL)؟ تراوحت إجابات غالبيتهم كما في الجدول 03 بين سنة وأقل إلى أكثر من أربع سنوات، إلا أن 48% من المستجيبين بينوا أنهم على علم ومعرفة بلغة (XBRL) منذ أكثر من سنتين وإلى أكثر من أربع سنوات، وإن ما يقارب 28% من المستجيبين أوضحوا أنهم تعرفوا على لغة (XBRL) منذ ما يقارب من سنة إلى سنتين؛
2. كم هي درجة المعرفة بلغة (XBRL)؟ أشار حوالي 22% من المبحوثين إلى أن مستوى المعرفة يزيد على 81%، إلا أن أكثر المستجيبين وبواقع 33% أفادوا بأنهم على عمق بمعرفة هذا المفهوم تراوح ذلك بين 61% وأكثر من 80%؛
3. ما مدى الشعور بالرضا عن تطبيق لغة (XBRL) في العمل؟ لوحظ أن 43% يشعرون بالرضا أي ما يقارب 50% وجاءت نسبة من كان راضياً إلى حد ما 22%. ويمكن القول إن عدد الذين بلغوا القناعة بأنهم راضون عن تطبيقات لغة (XBRL) زاد على 72%، إلا أن الباحث لا ينكر أن هنالك 28% من المبحوثين غير راضين عن تطبيق لغة (XBRL). وقد فسر عدم الرضا في إطار الطموح الذي ينشده المستجيب من أجل أن يبلغ تطبيق لغة (XBRL) درجات أعلى وهذا ما أكده المبحوثون في إجاباتهم؛
4. ما مدى مشاركتك في دراسة وتطوير اعتماد لغة (XBRL) في عملك؟ لقد دلت نتائج الدراسة على أن 42 منهم وبواقع 49% كانت مشاركتهم عالية، إذ تراوحت بين دائماً وغالباً، ولدى إضافة نسبة الأفراد المشاركين أحياناً تصبح النسبة الكلية حوالي 68%، وهذه النسبة تعكس جانب الكفاءة الإدارية في نشر لغة (XBRL) نظراً للعلاقة بين المشاركة في التطوير والرغبة في إحداثه على أرض الواقع؛
5. ما مدى تغطية الموقع الإلكتروني للمعلومات الخاصة بالشركة؟ يتضح من الجدول حول مدى تغطية الموقع الإلكتروني للمعلومات الخاصة بالشركة أن حوالي 65% من إجابات الأفراد المبحوثين أكدت أن المواقع تعمل على تغطية المعلومات المالية وغير المالية بنسبة كبيرة، وينسبة أقل للمعلومات المالية وهذه النسبة تعكس الجدية لدى الشركات في تطبيق لغة (XBRL)؛
6. ما نسبة الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الموظف من الموقع بشكل مباشر؟ دلت النتائج الواردة على أن 24% من المبحوثين أشاروا إلى أن هذه النسبة عالية جداً تريد عن 81%، وأن 21% منهم قالوا إن النسبة تقع بين 61 و 80%، وفي المقابل أشار 33 منهم إلى أن نسبة الخدمات التي يمكن الحصول عليها كانت منخفضة تصل إلى 40% فما دون. وتعكس هذه النتيجة بدايات تطبيق لغة (XBRL) بالنسبة للمؤسسات الأردنية، وعدم الجاهزية الكاملة للتعامل بها في الشركات ليتسنى الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها المستخدم؛

7. وما نسبة الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها المستفيدون من الموقع؟ أشار 12% إلى أن النسبة تزيد على 81%، وفي المقابل بين 51% من العاملين أن النسبة منخفضة وتقل عن 40%، وهذه النسبة تقارب النسب الواردة حول الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها العاملون باعتبارهم من الجمهور المستفيدين جراء تطبيق لغة (XBRL) ومن هذا السؤال يتضح انخفاض نسبة الخدمات التي يحصل عليها المستخدم من خلال المواقع.

يتبين من نتائج الجدول (03) اعلاه مايلي  
 أن 76% من المستجيبين بينوا أنهم على علم ومعرفة بلغة (XBRL) من سنة الى 4 سنوات؛  
 أن حوالي 55% من المبحوثين افادوا أن مستوى المعرفة يتراوح بين 61 و 81%؛  
 أن عدد الذين بلغوا القناعة بأنهم راضون عن تطبيقات لغة (XBRL) زاد على 72%؛  
 كما تبين أن النسبة الكلية للمشاركة في دراسة وتطوير واعتماد لغة (XBRL) في العمل بلغت حوالي 68%، وهذه النسبة تعكس جانب الكفاءة الإدارية في نشر لغة (XBRL)؛  
 أن حوالي 65% من إجابات المبحوثين أكدت أن المواقع تعمل على تغطية المعلومات المالية وغير المالية وهذه النسبة تعكس الجدية لدى الشركات في تطبيق لغة (XBRL).  
 وتبين أن نسبة 45% من المبحوثين أشاروا إلى أن الخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الموظف من الموقع بشكل مباشر تقع بين 61 و 80%.

#### ✦ محاور أسئلة لبحث اتجاهات الأفراد المبحوثين:

اشتمل على مجموعة أسئلة تبحث اتجاهات الأفراد المبحوثين في المحور الاول:  
 اتجاه فاعلية استخدام لغة (XBRL) على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات لتحسين جودة التدقيق والتي تشمل:

## المجال الأول - استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق

### الجدول 04 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المجال الأول

| السؤال                                                   | تكرارات الاستجابات ونسبتها المئوية |                |              |            |                 |         |
|----------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------|--------------|------------|-----------------|---------|
| 1- منذ متى تعرفت على مفهوم لغة (XBRL)                    | 6 شهور فأقل                        | 7 شهور إلى سنة | من 2-1 سنة   | من 2-4 سنة | أكثر من 4 سنوات | المجموع |
|                                                          | 9-8%                               | 15-13%         | 28-24%       | 27-23%     | 21-17%          | 85-100% |
| 2- مستوى المعرفة بلغة (XBRL)                             | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      | المجموع |
|                                                          | 13-11%                             | 14-12%         | 18-15%       | 33-28%     | 22-19%          | 85-100% |
| 3- الشعور بالرضا عن تطبيق لغة (XBRL)                     | رض جداً                            | رض             | رض إلى حد ما | غير راض    | غير راض جداً    | المجموع |
|                                                          | 15-13%                             | 35-30%         | 22-19%       | 17-14%     | 11-9%           | 85-100% |
| 4- المشاركة في تصميم وتطوير مفهوم لغة (XBRL)             | دائماً                             | غالباً         | أحياناً      | نادراً     | عدم المشاركة    | المجموع |
|                                                          | 22-19%                             | 27-23%         | 19-16%       | 14-12%     | 18-15%          | 85-100% |
| 5- تغطية الموقع الإلكتروني للمعلومات                     | كبيرة جداً                         | كبيرة          | متوسطة       | قليلة      | قليلة جداً      | المجموع |
|                                                          | 31-27%                             | 34-29%         | 12-10%       | 10-9%      | 12-10%          | 85-100% |
| 6- الخدمات التي توفرها لغة (XBRL) للمدقق والشركات        | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      | المجموع |
|                                                          | 16-14%                             | 23-19%         | 16-14%       | 21-18%     | 24-20%          | 85-100% |
| 7- الخدمات التي توفرها لغة (XBRL) ويحصل عليها المستفيدون | 20% فما دون                        | 21% - 40%      | 41% - 60%    | 61% - 80%  | 81% - 100%      | المجموع |
|                                                          | 27-23%                             | 24-20%         | 21-18%       | 16-14%     | 12-10%          | 85-100% |

نلاحظ من الجدول إلى أن المجال الأول للدراسة قد حقق وسطاً حسابياً 4.01 ونسبة 80.2% من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره 0.743، وهو ما يشير إلى أن مستوى (استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة التخطيط تساهم في تحسين جودة عملية التدقيق وتؤثر على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات) وقد جاءت ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقد تبين من الجدول أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "استخدام لغة XBRL في مرحلة التخطيط يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره 4.23 وبانحراف معياري مقداره (0.700).

## المجال الثاني - استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والعمليات الأساسية يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق

### الجدول 05 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المجال الثاني

| رقم<br>الفقرة | الفقرات                                                                                                       | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الموافقة | النسبة<br>النئوية | الترتبة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|-------------------|---------|
| 1             | ان البيانات ذات العلاقة بلغة "XBRL" تتوافق مع معايير التقارير المالية العالمية IFRS                           | 4.10               | 0.770                | مرتفعة           | 82.0              | 1       |
| 2             | استخدام لغة "XBRL" في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق                          | 4.01               | 0.743                | مرتفعة           | 80.2              | 3       |
| 3             | استخدام لغة "XBRL" تؤدي الى تحسين كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية                                              | 3.82               | 0.804                | مرتفعة           | 76.4              | 4       |
| 4             | تساعد في تحديد ما إذا كانت المستندات ذات الصلة بلغة الاعمال الموسعة تم اعدادها وفقاً لمواصفات "XBRL" المناسبة | 3.73               | 0.919                | مرتفعة           | 74.6              | 7       |
| 5             | ضرورة التحقق من امن وسلامة التوقيع الرقمي                                                                     | 4.06               | 0.659                | مرتفعة           | 81.2              | 2       |
| 6             | ضرورة معرفة السياسات والاجراءات التي تصف كيفية انشاء المستندات الخاصة بلغة "XBRL"                             | 3.77               | 0.872                | مرتفعة           | 75.4              | 6       |
| 7             | ضرورة الاعتماد على الخبراء الفنيين بلغة "XBRL" اثناء عملية جمع الأدلة                                         | 3.81               | 0.821                | مرتفعة           | 76.2              | 5       |
|               | المؤشر الكلي                                                                                                  | 3.89               | 0.469                | مرتفعة           | 77.9              |         |

نلاحظ من الجدول إلى أن المجال الثاني للدراسة قد حقق وسطاً حسابياً (3.89) ونسبة (77.9%) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (0.469)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والعمليات الأساسية يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق ويؤثر على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات) قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. لقد تم من النتائج في الجدول 05 إلى أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على " ان البيانات ذات العلاقة بلغة "XBRL" تتوافق مع معايير الابلاغ المالي للتقارير IFRS، قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (4.10) وبانحراف معياري مقداره (0.770).

## المجال الثالث - استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة اعداد التقرير يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق

### الجدول 06 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة نحو المجال الثالث

| رقم<br>الفقرة | الفقرات                                                                                           | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الموافقة | النسبة<br>المئوية | الترتبة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|-------------------|---------|
| 1             | تمكن لغة "XBRL" المستثمرين على اختلاف لغاتهم من قراءة التقارير المالية واستخدامها بشكل سهل وسريع. | 4.00               | 0.725                | مرتفعة           | 80.0              | 2       |
| 2             | استخدام لغة "XBRL" يقلل من حدوث أخطاء وبيانات مالية مضللة في التقارير المالية.                    | 3.91               | 0.805                | مرتفعة           | 78.2              | 3       |
| 3             | اعداد التقارير المالية الصادرة باستخدام XBRL يتم وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.                  | 4.05               | 0.698                | مرتفعة           | 81.0              | 1       |
| 4             | التمكن من توفير المعلومات للمستثمرين بسهولة وفي نفس التوقيت مما يلغي حالة عدم تكافؤ الفرص بينهم.  | 3.84               | 0.909                | مرتفعة           | 76.8              | 5       |
| 5             | ضرورة تطوير مدخل التدقيق المستمر والفوري الذي يستهدف تقديم ختم تأكيد على موقع الشركة باستمرار.    | 3.88               | 0.904                | مرتفعة           | 77.6              | 4       |
| 6             | تستخدم "XBRL" في تقييم مدى كفاية الإفصاح في تقرير المدقق.                                         | 3.20               | 1.22                 | مرتفعة           | 64.0              | 7       |
| 7             | تقرير المدقق الناتج عن اعمال التدقيق المستمر هو التقرير الأكثر ملائمة في ظل لغة (XBRL).           | 3.77               | 0.872                | مرتفعة           | 75.4              | 6       |
| المؤشر الكلي  |                                                                                                   | 3.81               | 0.558                | مرتفعة           | 76.1              |         |

نلاحظ من الجدول إلى أن المجال الثالث للدراسة قد حقق وسطاً حسابياً (3.81) ونسبة (76.1%) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (0.558)، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في مرحلة اعداد التقرير يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق ويؤثر على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات) قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وقد تبين من النتائج في الجدول (05) إلى أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على " اعداد التقارير المالية الصادرة باستخدام XBRL يتم وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (4.05) وبانحراف معياري مقداره (0.698).

**المحور الثاني:** وقد اشتمل على مجموعة أسئلة تبحث اتجاهات الأفراد المبحوثين في هذا المحور: أهمية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها

**الجدول 06 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المجال**

| الرقم<br>الفقرة | الفقرات                                                                                                                   | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة<br>الموافقة | النسبة<br>النسبية<br>النسبية | الرتبة |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|------------------------------|--------|
| 1               | استخدام XBRL يجعل المعلومات المالية المتاحة خالية من الأخطاء ومن السهل تحليلها من قبل المستخدمين                          | 3.98               | 0.935                | مرتفعة           | 79.6                         | 4      |
| 2               | تساعد XBRL على تحسين كفاءة التقارير المالي                                                                                | 3.82               | 0.804                | مرتفعة           | 76.4                         | 7      |
| 3               | استخدام XBRL تساعد على جعل المعلومات المالية أكثر شفافية                                                                  | 3.99               | 0.538                | مرتفعة           | 80.0                         | 3      |
| 4               | تساعد لغة XBRL على جعل المعلومات المالية قابلة للمقارنة وموثوق بها                                                        | 3.43               | 0.700                | مرتفعة           | 69.0                         | 10     |
| 5               | تعمل XBRL على تقليل التكلفة وسرعة الوصول إلى المعلومات                                                                    | 4.12               | 0.820                | مرتفعة           | 82.0                         | 1      |
| 6               | تساعد لغة XBRL على تغطية احتياجات المستثمرين من خلال إعداد مختلف التقارير المالية السنوية والمرحلية، وتوفيرها بصيغ مختلفة | 3.75               | 0.854                | مرتفعة           | 75.0                         | 9      |
| 7               | السرعة في استقبال وإرسال البيانات والتقارير إلى مختلف الجهات مما يؤدي إلى رفع مستوى الإفصاح                               | 3.96               | 0.889                | مرتفعة           | 79.2                         | 5      |
| 8               | تعمل XBRL على تقليل عدم تماثل المعلومات لمستخدميها                                                                        | 4.10               | 0.770                | مرتفعة           | 82.0                         | 2      |
| 9               | يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أصحاب المصالح في سهولة الحصول على المعلومات المالية وغير المالية عن المؤسسة             | 3.77               | 0.872                | مرتفعة           | 75.4                         | 8      |
| 10              | ان البيانات التي توفرها XBRL تكون صادقة وتتناول ثقة مستخدمي القوائم المالية                                               | 3.91               | 0.925                | مرتفعة           | 78.2                         | 6      |
|                 | <b>المؤشر الكلي</b>                                                                                                       | <b>3.88</b>        | <b>0.893</b>         | <b>مرتفعة</b>    | <b>77.6</b>                  |        |

نلاحظ من الجدول إلى أن المحور الثاني للدراسة قد حقق وسطاً حسابياً (3.88) ونسبة (77.6%) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (0.893)، وهو ما يشير إلى أن مستوى (أهمية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها) قد جاءت ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقد تبين من النتائج في الجدول (06) إلى أن الفقرة رقم (5) والتي تنص " تعمل "XBRL" على تقليل التكلفة وسرعة الوصول إلى المعلومات." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (4.12) وبانحراف معياري مقداره (0.820).

### اختبار فرضيات الدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضيات، حيث تم إخضاع فرضيات الدراسة لاختبار (One Sample T- Test) وتم الاعتماد على قواعد القرار لقبول أو رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ). والجدول (07) يوضح نتائج اختبار جميع الفرضيات:

الجدول 07 - نتائج اختبار فرضيات الدراسة

| الفرضية                                                                                                                 | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | قيمة T Sig | درجة الحرية | نتيجة الفرضية ( $H_0$ ) |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------|------------|-------------|-------------------------|
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام XBRL في مرحلة التخطيط لتحسين جودة عملية التدقيق                                   | 18.685          | 1.985           | *0.00      | 96          | رفض                     |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام XBRL في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والعمليات الأساسية لتحسين جودة عملية التدقيق | 18.987          | 1.985           | *0.00      | 96          | رفض                     |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام XBRL في مرحلة اعداد التقرير لتحسين جودة عملية التدقيق                             | 15.646          | 1.985           | *0.00      | 96          | رفض                     |
| *معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$                                                                             |                 |                 |            |             |                         |
| قيمة T الجدولية عند درجة حرية واحدة (N-1)                                                                               |                 |                 |            |             |                         |

لقد تم استخدام اختبار One Sample T- Test ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول (07) أن قيمة (T) المحسوبة لجميع الفرضيات أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.985)، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية ( $H_0$ ) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض القيمة العدمية ( $H_0$ ) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض القيمة العدمية  $H_0$  لجميع فرضيات الدراسة ونقبل الفرضية البديلة  $H_a$  لجميع فرضيات الدراسة، وتؤكد هذه النتيجة قيمة الدلالة والتي بلغت (0.00=Sig) لجميع فرضيات الدراسة وهي قيمة أقل من (0.05).

## خاتمة:

هناك أهمية استخدام لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) على مهنة تدقيق الحسابات، لما لها من أهمية قصوى في تسهيل عملية التدقيق، بحيث يصبح مدقق الحسابات قادراً على اعتماد أسلوب التدقيق المستمر وإمكانية تقديم تقريره حول القوائم المالية في وقت قصير، وكذلك زيادة معرفة مدققي الحسابات المستقلين بلغة XBRL، حيث تبين ان اهتمام مدققي الحسابات بلغة XBRL لا زال محدوداً وضعيفاً. لذا لا بد ان تعكس الدراسة تزايد التقارير السنوية وتقارير مدققي الحسابات المنشورة إلكترونياً من حيث مستوى الابلاغ المالي إلكترونياً.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- ✍ إدراك المدققين لمفهوم لغة (XBRL)، وأهميته لمهنة تدقيق الحسابات بشكل عام؛
- ✍ أن هناك رضا لدى العاملين عن تطبيق لغة (XBRL) وتطويرها في الأردن، وهذه النتيجة تشكل عاملاً دافعاً لتطبيق لغة (XBRL) لزيادة جودة في التقارير المالية؛
- ✍ وجود علاقة ذات دلالة احصائية في مرحلة التخطيط والتنفيذ ومرحلة أعداد التقرير على تحسين جودة التدقيق، وان الوسط الحسابي في المجالات كافة كان مرتفع؛
- ✍ تزايد الطلب على خدمات التدقيق للمعلومات المعدة عن طريق لغة XBRL والثقة بموقع المؤسسة على الأنترنت والخدمات الاستشارية واستخدام التدقيق المستمر؛
- ✍ وكما تظهر النتائج الى ان استخدام لغة XBRL يؤدي الى زيادة كفاءة التدقيق وخفض تكاليف التدقيق المستمر والفوري والمساهمة في تحسين جودة عملية التدقيق.

ومن توصيات البحث:

- ✍ اصدار معايير وإرشادات وضوابط التراخيص بممارسة الخدمات المهنية الالكترونية مثل المراجعة المستمرة، والثقة في مواقع الشركات على الإنترنت؛
- ✍ ضرورة الإفصاح عن كافة المعلومات الكترونياً وتوصيلها لمستخدمي التقارير المالية وبالوقت والتكلفة المناسبة، وذلك للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات؛
- ✍ زيادة الاتفاق على التعليم والمحاسبي الالكتروني واستخدامات برمجيات لغة XBRL في الجامعات والمعاهد المهنية حتى تكون النتائج المرجوة اكثر فائدة مما نتوقع؛
- ✍ ضرورة الوعي بأهمية برمجيات "XBRL" في النشر المحاسبي الالكتروني؛
- ✍ ينبغي أن تضمن المؤسسات الاردنية تطبيق نظام الإفصاح "XBRL" وذلك لتعزيز بيئة الاستثمار في السوق المالية لمواكبة التطورات العالمية؛
- ✍ وإجراء دراسات مماثلة على القطاعات الصناعية والتجارية لمعرفة وجهات نظرهم في أهمية النشر المحاسبي الالكتروني في لغة XBRL.

## الهوامش والمراجع:

- 1 إسماعيل عصام عبد المنعم، «إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XPRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات -دراسة تطبيقية في البيئة المصرية»، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد 20، العدد 02، 2016، ص ص 625-700.
- 2 Marc JOFFE & Jacqueline RECK, «Applying XBRL to US State and Local Government Audited Financial Reports», Mercatus Working Paper, Mercatus Center at George Mason University, Arlington, VA, January 2019, pp. 1-20.
- 3 Allison Ramon ARAÚJO DE SANTANA, Paulo CAETANO DA SILVA, Márcio A. PEREIRA DA SILVA & Maurício CODESSO, «XAudit: Auditing representation in XBRL based document», The Thirteenth International Conference on Internet and Web Applications and Services, 2018, pp. 39-43.  
[https://www.thinkmind.org/index.php?view=article&articleid=iciw\\_2018\\_2\\_30\\_28008](https://www.thinkmind.org/index.php?view=article&articleid=iciw_2018_2_30_28008)
- 4 Mauricio Mello CODESSO, Rogerio Joao LUNKES & Paulo Caetano DA SILVA, «Proposal of Continuous Audit Model Data Integration Framework», The Twelfth International Conference on Internet and Web Applications and Services, 2017, pp. 58-60,  
[https://www.thinkmind.org/articles/iciw\\_2017\\_5\\_20\\_28005.pdf](https://www.thinkmind.org/articles/iciw_2017_5_20_28005.pdf)
- 5 Sepky MARDIAN, «XBRL, How It Implies The Audit Process?», International journal of scientific & technology research, vol. 05, n° 04, april 2016, pp. 250-252,  
<http://www.ijstr.org/final-print/apr2016/Xbrl-How-It-Implies-The-Audit-Process.pdf>
- 6 Yunhao CHEN, Antoinette L. SMITH, Jian CAO & Weidong XIA, «Information technology capability, internal control effectiveness, and audit fees and delays», Journal of information systems, Hoboken, New Jersey (United States), vol. 28, n° 02 2014, pp. 149-180.
- 7 F. L. ROSA & C. CASERIO, «Are Auditors Interested in XBRL? A Qualitative Survey of Big Auditing Firms in Italy», Accounting information systems for decision making, springer-verlag Berlin Heidelberg, April 2013, pp. 13-45,  
[https://www.researchgate.net/publication/278692254\\_Are\\_Auditors\\_Interested\\_in\\_XBRL\\_A\\_Qualitative\\_Survey\\_of\\_Big\\_Auditing\\_Firms\\_in\\_Italy](https://www.researchgate.net/publication/278692254_Are_Auditors_Interested_in_XBRL_A_Qualitative_Survey_of_Big_Auditing_Firms_in_Italy)

- 8 FASB (Financial Accounting Standards Board), «XBRL Guide», 2013, <https://www.fasb.org/jsp/FASB/Page/SectionPage&cid=1176160582432>
- 9 Andrew LYMER & Roger DEBRECENY, «The auditor and corporate reporting on the internet: Challenges and institutional responses», International journal of auditing, United Kingdom, vol. 07, n° 02, August 2003, pp. 103-120.
- 10 Amir ALLAM & Andy LYMER, «Developments in internet financial reporting: review and analysis across five developed countries», The International journal of digital accounting research, Rutgers University, New Jersey (United States), vol. 03, n° 06, January 2003, pp. 165-199.
- 11 محمد عبد الماجد بوركايب، «معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية»، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، 2017.
- 12 محمود رجب يس غنيم، «الآثار الحتمية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على مهنة المراجعة: دراسة استكشافية»، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد 04، العدد 04، 2013، ص ص 1-65.
- 13 ناظم حسن رشيد، «دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الإلكترونية»، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 07، العدد 23، 2011، ص ص 173-197.
- 14 سلمان حسين عبدالله، «نحو اعتماد اقليمي عربي للغة XBRL في اعداد الكشوفات المالية الختامية للشركات- دراسة تطبيقية باستعمال معايير الابلاغ المالي الدولية»، مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، المجلد 24، العدد 09، 2011، ص ص 1-25
- <https://www.iasj.net/iasj/download/642624337ab6f4b8>
- 15 Royce D. BURNETT, Mark FRIEDMAN & Uday S. MURTHY, «Financial reports: Why you need XBRL», Journal of corporate accounting & finance, (United States United States), vol. 17, n° 05, july 2006, pp. 33-40.
- 16 V. ARNOLD, JC. BEDARD, JR PHILLIPS, SG SUTTON, «The impact of tagging qualitative financial information on investor decision making: Implications for XBRL», International Journal of Accounting Information Systems-, vol. 13, n° 01, 2012, pp. 2-20.

17 Michael ALLESA & Maciej PIECHOCKIBS, «Will XBRL improve corporate governance?: A framework for enhancing governance decision making using interactive data», International Journal of Accounting Information Systems-, vol. 13, n° 02, 2012, pp. 91-108.

18 Hyungwook YOON, Hangjung ZO & Andrew CIGANEK, «Does XBRL adoption reduce information asymmetry?», Journal of business research-, Vol. 64, n°02, february 2011, pp. 157-163.

19 محمود رجب يسن غنيم، مرجع سبق ذكره.

20 هيثم أحمد حسين عبد المنعم، «اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات»، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس حول «اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، 25-27 أبريل 2005.

21 ناظم حسن رشيد، مرجع سبق ذكره.

22 هيثم أحمد حسين عبد المنعم، مرجع سبق ذكره.

23 ارجع إلى:

- Peter OYELERE, Fawzi LASWAD & Richard FISHER, «Determinants of internet financial reporting by New Zealand Companies», 21 March 2003, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/1467-646X.00089>

- Hollis ASHBAUGH, Karla M. JOHNSTONE & Terry D. WARFIELD, «Corporate Reporting on the Internet», Accounting Horizons-, Vol. 13, n° 03, September 1999, pp. 241-257.

24 Andrew LYMER & Roger DEBRECENY، مرجع سبق ذكره.

25 فيصل دبيان عوض المطيري، «أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت»، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2013، ص 76.

26 منذر طلال المومني، «العوامل والمعوقات المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات في الأردن»، المجلة العربية للإدارة، القاهرة، المجلد 25، العدد 02، 2006، ص ص 121-157.

27 محمود رجب يسن غنيم، مرجع سبق ذكره.

28 أكرم سام مرقص، «أثر الالتزام بالمعايير الدولية IFRS للتقرير المالي على التباين المعلوماتي وتكلفة رأس المال لتحسين جودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية»، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، 2007، ص 15.

- 29 Robert BLOOMFIELD, Paul E. FISCHER, «Disagreement and the Cost of Capital», Journal of Accounting Research -, vol. 49, n° 01, 2010, pp. 41-86, <https://doi.org/10.1111/j.1475-679x.2010.00389.x>
- 30 Chia-Wu LU, Tsung-Kang CHEN & Hsien-Hsing LIAOC, «Information uncertainty, information asymmetry and corporate bond yield spreads», journal of banking and finance-, vol. 34, n° 09, 2010, pp. 2265-2279.
- 31 Y. DAI, D. KONG, D & L. WANG, «Information Asymmetry, Mutual Funds and Earnings Management: Evidence from China», China Journal of Accounting Research-, vol. 06, n° 03, 2013, pp. 187-209,
- 32 محمود رجب يسن غنيم، مرجع سبق ذكره.
- 33 ناظم حسن رشيد، مرجع سبق ذكره.
- 34 A. A. ARNES, R. J. ELDER, , & M. S. BEASLEY, «Auditing and Assurance Services, An integrated approach», Prentice Hall, 2005, p. 360.
- 35 Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S. مرجع سبق ذكره.
- 36 ناظم حسن رشيد، مرجع سبق ذكره.
- 37 إسماعيل عصام عبد المنعم، مرجع سبق ذكره.
- 38 ارجع إلى:
- غسان فلاح المطارنة & مؤيد راضي خنفر، «تحليل القوائم المالية»، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 11؛
  - علي عبد الهادي مسلم، «نظم المعلومات الإدارية»، مركز التنمية الإدارية للنشر (الطبعة الثانية)، الإسكندرية، 2006، ص 4.
- 39 ارجع إلى:
- عيد محمود حميدة خلف، «أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبي على تقدير المخاطر الملازمة لمراجعة القوائم المالية في ظل البيئة الإلكترونية»، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق، نبها، المجلد 22، العدد 01، 2002، ص ص 81-105؛
  - A. A. ARNES, M. S. BEASLEY & R. J. ELDER, «Auditing and assurance services: An integrated approach», Pearson Prentice Hall., Chicago, 2012, p. 14.
- 40 عيد محمود حميدة خلف، مرجع سبق ذكره.

41 ارجع إلى:

عبد محمود حميدة خلف، مرجع سبق ذكره؛

John STANTIAL, «ROI on XBRL», Journal of accountancy, vol. 203, n° 06, 2007, pp. 32-35.

42 ارجع إلى:

- محمود يحيى زقوت، «مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق واثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة - دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة»، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 87؛
- علي عبد القادر الذنبيات، «تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية والأنظمة والقوانين المحلية: نظرية وتطبيق»، دار وائل للنشر والتوزيع (الطبعة الثالثة)، عمان، 2010، ص 77.